تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في كرة السلة

م. د/ السيد يس حسن
مدرس بقسم تدريب الألعاب الجماعية ورياضات المضرب
كلية التربية الرياضية–جامعة طنطا

المقدمة ومشكلة البحث :

لقد شهدت تقنيات التعليم الالكتروني تطوراً كبيراً وانتشاراً واسعاً في السنوات السابقة في معظم دول العالم، وأصبحت أدوات فعالة في نقل، وإيصال المعلومات العلمية إلى المعلمين والطلاب في مختلف البلدان، حيث أصبحت هذه التقنيات من أهم التطورات في مجال الاتصالات، وبالتالي أدت إلى تطوير الأساليب التعليمية الجامعية طبقاً لهذه المستجدات حيث وضعت العالم أمام ثورة جديدة في مجال التعليم، وفتحت الآفاق الواسعة لأنواع جديدة من التعليم والتدريب في جميع المؤسسات التعليمية، وخاصة في التعليم الجامعي.(61:9)

ويشير **بيشوب** و **فيرليجر Bishop & Verleger (2013)** بالرغم من الاتجاه العام نحو توظيف التكنولوجيا، والرغبة في دمجها في التعليم العالي، تشير أحدث الدراسات العلمية إلى وجود بطء نسبي في دمجها بشكل فاعل، وأرجعت الأسباب إلى التكلفة العالية لتبني أنظمة أو إستراتيجيات تعليمية قائمة على التكنولوجيا. (125:18)

كما يشير العديد من الباحثين على مستوى العالم إلى أن هذا البطء في دمج التكنولوجيا في التعليم العالي، قد يرجع إلى وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يفضلون أساليب وإستراتيجيات تعليم، وتعلم تقليدية كأسلوب المحاضرة. (37:23)،(141:24)

ويذكر **ماسون** و**شيومان** و**كوك Mason, Shuman & Cook (2013)** أن ظهور إستراتيجية التعلم المقلوب **Flipped Learning** تعزى إلى حركتين عالميتين رئيسيتين الحركة الأولى هي التطور التكنولوجي على مستوى العالم من ناحية الاختراعات ،والأدوات والأجهزة التكنولوجية التي أتاحت بشكل كبير انتقال المعرفة ،وانتشارها على مستوى العالم بأقل تكلفة وبأسرع وقت، الحركة الثانية والمرتبطة بشكل كبير بتطور الأدوات التكنولوجية هي حركة تطور أساليب وإستراتيجيات نقل المعرفة، ومحاولة تفعيلها والاستفادة منها.(431:20)

وتقوم فكرة التعلم المقلوب على قلب (عكس) العملية التعليمية , فبدلاً من أن يتلقى الطلاب المفاهيم الجديدة بالفصل ثم العودة للمنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي , يتلقى الطلاب هنا في التعلم المقلوب المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المعلم مقطع فيديو مدته ما بين 5 – 10 دقائق، ومشاركته لهم في أحد المواقع أو شبكات التواصل

الاجتماعي ، أو مشاركتهم إحدى مقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة أو ألعاب تعليمية من مصادر المعلومات الالكترونية مثل **Youtube for Education** .(297:16)(35:21)

ويضيف **بيشوب وفيرليجر Bishop & Verleger (2013)** إستراتيجية التعلم المقلوب تدعم مفهوم التعليم المتمركز حول الطالب لا المعلم،حيث يقوم الطلاب بمشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة وبناء التساؤلات حول الموضوع، ويكون دور المعلم تزويد الطلاب بتغذية راجعة حول الموضوع ، كما يكون دور الطلاب حل الأنشطة المتعلقة بالموضوع ومشاركة أعمالهم مع زملائهم،وفي ظل وجود إشراف أكاديمي فاعل من قبل المعلمين، فإن الطلاب عادة ما يبدون الكثير من الحماس والتفاعل للقيام بدورهم، وإنهاء الأنشطة المتعلقة بالموضوع بشكل حديث وغير تقليدي،كما أن من مسؤوليات الطلاب محاولة إستيعاب المفاهيم الجديدة في الموضوع والاستعانة بخبرات معلميهم الذين يقتصر دورهم على مساعدة الطلاب على الفهم والاستيعاب والتطبيق الفعلي لا مجرد تلقين المعلومات بشكل تقليدي.(127:18)

ويذكر **برجمان وسام Bergmann & Sams (2012)** لنجاح إستراتيجية التعلم المقلوب يشترط أن يتوافر أسلوب عمل منظم لضمان أن يتعلم الطلاب بشكل فردي وشخصي بحيث يراعى حاجاتهم الفردية بحيث يستطيعون المشاركة بفعالية أثناء وقت المحاضرة من حيث المناقشات والمشاركات التي قد تتغلب على عيوب المحاضرات التقليدية التي قد تكون مملة في كثير من الأحيان، أو قد لا تتيح للطالب فرصاً تعليمية ثرية، ومن الجدير بالذكر فإن استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في دعم تفريد التعليم ومهارات التعلم الفردية لدى الطلاب قد تعتبر مهمة جدا في العصر الحاضر، حيث يعتبر الطلاب الحاليون من الجيل الرقمي أو التكنولوجي الذي نشأ وترعرع في بيئات رقمية ثرية كالإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبيئات الافتراضية التفاعلية الأخرى.(186:17)

وانطلاقاً من قدرة المستحدثات التكنولوجية الحديثة في المساهمة في حل المشكلات التربوية فإنه من الممكن استثمار هذه التكنولوجيا لإكساب الطلبة مهارات تدريسية وتعليمة متعددة، إن ما يميز هذه الوسائل هو قدرتها على إشراك المتعلمين بصورة فعالة في عملية التعليم والتعلم ومن الوسائل الحديثة التي تؤدي هذا الهدف بفعالية كبيرة ما يطلق عليها الصف المقلوب وهي إحدى وسائل التعلم وهي من أهم تقنيات التعليم في حياتنا.(18:11)(74:10)

ويوفر استخدام هذه التقنية في الغرفة الصفية العديد من المزايا الفريدة التي تشمل ما يأتي (استبدال طرق أكثر جاذبية وتشويق بتقنيات العرض التقليدية– إمكانية التحكم بالنصوص والصور والرسومات المعروضة– الاستفادة من مصادر ومواد شبكة الإنترنت بصورة إبداعية وفعالة– توفير مساحة لتخزين المواد التعليمية، وتسهيل القدرة على استرجاعها بسرعة، بالإضافة

إلى توفير الفرص لإعطاء تغذية راجعة فورية – توفير فرصة للمشاهدة الجماعية للمحتوى المعروض – استخدام برمجيات الحاسوب في غرفة الصف دون أن تكون بجانب الجهاز– تصميم أنشطة تعليمية محوسبة مزودة بوسائط متعددة– إمكانية إضافة عبارة وشروحات على مقاطع الفيديو التعليمية– السماح للطلبة بالتفاعل حركياً مع الجهاز بما ينطوي عليه من استخدام لأصابع اليد والأقلام).(78:19).

ويعتبر الوصول الى المستوى العالي في لعبة كرة السلة متوقفاً على مدى اتقان مختلف المهارات الأساسية للعبة ولا سيما التصويب الذي يأتي على رأس قائمتها، ونظرا للتطور السريع في خطط اللعب الدفاعية حيث أصبح الدفاع الضاغط في كل الملعب او جزء منه هو الشائع بين الفرق والذي عمل عائقاً على فرص تنفيذ أنواع التصويب التي تتسم بالبطء.(5:15)

ومع التطور الذى طرأ على كرة السلة في اغلب دول العالم في الفترة الاخيرة من حيث أساليب اللعب والخطط وارتفاع شدة التنافس وتقارب المستويات فإن ذلك يستدعى توجيه المزيد من الاهتمام الى جميع جوانب التدريب الرياضي للوصول باللاعب الى اعلى المستويات الممكنة وتعد الاداءات المهارية الهجومية المركبة هي القاعدة الاساسية للعبة اذ بدونها لا يستطيع اللاعب تنفيذ خطط اللعب او واجبات المركز بصورة كبيرة وكاملة كما يعتمد ايضا على مدى اعداد اللاعب عقليا ومن هنا لابد من توافر مستويات معينة من المهارات العقلية التي بلا شك تعين اللاعب على الاداء السليم.(95:1)

ونجد أن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو التوصل للتدريس المؤثر, ويتفاعل مع التدريس عدة متغيرات رئيسية وثانوية منها طرائق التعلم والتعليم وأساليبها واستراتيجيتها ووسائل قياس التعلم, وجميعها تشارك في تأثيراتها المتباينة والمختلفة في العملية التدريسية.(8: 3)(1:13)

وإن تعلم المهارات الحركية عملية معقدة تهدف إلى انتقال من المدرس إلى الطالب (الفرد المتعلم), كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والتي تنتج أساسا من عملية الممارسة العقلية كما أنها تهدف أيضا إلى إكساب الطالب (الفرد المعلم) الصفات البدنية والقدرات الحركية والمهارة والخططية.(12: 124)

ومن خلال ما سبق يتضح لنا مدى أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التغلب علي المشاكل التي قد تواجه القائمين علي العملية التعليمية ومن ضمن هذه الوسائل الحديثة التي تساعد علي تحقيق الهدف من العملية التعليمية بكفاءة السبورة التفاعلية ويحتوى استخدام هذه التقنية في مجال المناهج وطرق التدريس علي مزايا عديدة منها " استبدال الطرق التقليدية القديمة بطرق أكثر جاذبية وتشويق من دون أخطاء التكرار المتتالي ليسهم في تكوين التصور المبدئي للمهارة المؤداة ، وكذلك إمكانية التحكم بالرسومات والصور يساعد على التكرار لأكثر

من مرة وكذلك أداء النموذج المقدم ، الاستفادة من مصادر ومواد شبكة الانترنت بصورة إبداعية وفعالة ، توفير مساحة لتخزين المواد التعليمية المتعلقة بالمقرر والقدرة علي استرجعها بسرعة في أي وقت مما يعطي الفرصة للمتعلم في أي وقت الحصول علي التغذية الرجعية بسرعة.

ونظرا لاتساع مساحتها فإنها تعمل على توفير فرصة للمشاهدة الجماعية للمحتوى المعروض ، كما أن إمكانية إضافة عبارات وشروحات على مقاطع الفيديو التعليمية تعمل على زيادة كفاءة العملية التعليمية ، كما تعمل السبورة التفاعلية أيضا على السماح للمتعلمين بالتفاعل حركيا باستخدام الأصابع والأقلام مما يزيد من فاعلية المتعلم للمحتوى المعروض.(6:4)(9:9)

ولقد لاحظ الباحث أن الطلاب داخل المحاضرة بشكل عام يعانون من التشتت وعدم التركيز إذا كان التدريس بأسلوب تقليدي , ومن هنا يرى الباحث أن التطورات في المجالين التربوي والتكنولوجي ساعدت على زيادة الاهتمام بتقديم برامج تتناسب مع قدرات الطلاب عن طريق استخدام الكمبيوتر في التعليم ، كونه يتميز بالإثارة والتشويق والتحفيز على التعلم.

ويُعد التعلم المقلوب أحد الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد على استخدام الطالبة للتقنيات التعليمية، وتوظيفها في عملية تعلمها ، فهي إستراتيجية تعمل على زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبة ،وبين الطالبات بعضهن البعض، كما تُعد إستراتيجية التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية لتنمية مهارات الطلاب، ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي لمقرر كرة السلة ، ومن خلال ما اطلع علية الباحث من الدراسات كدراسة تونى وآخرون .Tune et al (2013)(23) بعنوان" مقارنة استخدام كل من الصف المقلوب وطريقة المحاضرة التقليدية في تعليم مقرر العلوم الصحية, ودراسة سيف طارق حسين وسارة ثامر عبيد (2015)(6) بعنوان" فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة , ودراسة وسام شوقي (2015م)(14) بعنوان " فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المقلوب علي مستوى أداء بعض أوضاع ومهارات الرقص الشعبي والتي اشارات نتائجها الى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحسين التحصيل المعرفي والمهارى, دفع الباحث الى القيام بهذه الدراسة للتعرف على تأثر إستخدام استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات الفنية " الأساسية " في رياضة كرة السلة.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في كرة السلة

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم المقلوب Flipped Learning:

هو" إستراتيجية تعليمية توظف التعلم الغير متزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس، والتي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفعالية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي.(319:2)

الدراسات المرتبطة المرجعية

1. أجرى **تونى وآخرون Tune et al. (2013)**(23) دراسة عنوانها " مقارنة استخدام كل من الصف المقلوب وطريقة المحاضرة التقليدية في تعليم مقرر العلوم الصحية "، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي علي عينة قوامها(62) طالباً تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (31) طالباً ،ومن أهم النتائج : فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر العلوم الصحية لدى طلاب كلية التربية مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية.
2. اجري **واجنر وآخرون Wagner, et., al (2013)**(24) بدراسة عنوانها " فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل لدى طلاب الهندسة الإلكترونية في جامعة **Regina** في كندا، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي علي عينة قوامها (48) طالباً جامعياً، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (24) طالباً، ومن أهم النتائج: يؤثر تطبيق استراتيجية الصف المقلوب تأثيراً إيجابياً على تحصيل طلاب الهندسة الإلكترونية.
3. أجرى **الطيب أحمد حسن ومحمد عمر موسى (2015)**(3) دراسة عنوانها" فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية "، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (115) طالباً بالمستوى

الثالث بكلية التربية جامعة الباحة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (55) طالباً، ومجموعة ضابطة قوامها (60) طالباً، ومن أهم النتائج : إستخدام نموذج التعلم المقلوب يزيد من نسب تحسن التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية.

4. اجرت **حنان بنت أسعد الزين (2015)**(5) بدراسة عنوانها" أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن" , واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وبلغ عدد عينة البحث (77) طالبة بكلية التربية قسم التربية الخاصة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (35) طالبة, والأخرى ضابطة (42) طالبة ، ومن أهم النتائج : استراتيجية التعلم المقلوب لها تأثير إيجابي في زيادة التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية.
5. أجرى **سيف طارق حسين وسارة ثامر عبيد (2015)**(6) دراسة عنوانها" فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة", واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (46) تلميذة بالمرحلة الإعدادية محافظة بابل، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (23) تلميذة، ومن أهم نتائج البحث: زيادة فاعلية التفكير بالمقلوب في التدريس عن أسلوب التعلم التقليدي في التأثير إيجابياً على التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
6. اجري **عبد الرحمن بن محمد الزهراني (2015)**(7) بدراسة عنوانها " فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز"، وأستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي علي عينة قوامها (62) طالباً في مقرر التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز تم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (29) طالباً، ومجموعة ضابطة قوامها (33) طالباً، ومن أهم النتائج : فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية مقارنة بالتعليم التقليدي.
7. **اجرت وسام شوقي (2015م)**(14) بدراسة عنوانها " فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المقلوب علي مستوى أداء بعض أوضاع ومهارات الرقص الشعبي , واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينها من طالبات التعبير الحركي بكلية التربية الرياضية جامعة السادات تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ومن اهم النتائج ان

لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب تأثير إيجابي في تمية التحصيل المعرفي في الرقص الشعبي لدى مجموعة البحث التجريبية.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا للعام الدراسي (2020/2019م) والبالغ عددهم (325) طالب.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (56) طالب بنسبة (17.23%) من مجتمع البحث وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (20) طالب تم إجراء التجانس بين مجموعة البحث في متغيرات السن والوزن والطول والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية وجدول (1) يوضح ذلك , ثم تم سحب (16) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية وتم عمل التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وجدول (2) يوضح ذلك.

شروط اختيار عينة البحث:

1- أن يكون الطلاب من المسجدين بالفرقة الأولى بالكلية.

2- أن لا يكون مشترك بأي نادي لتدريب وتعليم كرة السلة.

3- الالتزام في الحضور في المحاضرات والدروس التطبيقية.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية للطلاب مجموعة البحث ن= 56

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول		متر	1.75	0.04	1.76	0.45-
الوزن		كجم	68.14	4.37	68.50	0.20-
العمر الزمنى		عام	17.55	1.25	17.50	0.12
عناصر اللياقة	دفع كرة طبية 5كجم	متر	8.20	1.14	8	0.53
	قوة الرجلين باستخدام الديناموميتر	كجم	55.75	14.25	55	0.16

البدنية	وثب عريض من الثبات	سم	126.91	18.72	126	0.15
	وثب عمودى من الثبات	سم	52.26	4.50	52	0.17
	عدو 50م من بداية متحركة	ثانية	3.97	0.34	4.00	0.26-
	أختبار الخطوة لهارفارد	عدد	45.15	4.36	45.00	0.11
	تكرار الوثب فى المكان/ 2دقيقة	عدد	24.10	2.17	24	0.14
	التصويب على المربعات المتداخلة لعدد 10 تمريرات	درجة	21.14	2.34	21	0.18
مهارات كرة السلة	دقة التمرير فى 10 ث	درجة	17.26	1.29	17.50	0.56-
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	16.40	1.84	16.50	0.16-
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	16.10	1.69	16.00	0.18

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء في الاختبارات قيد البحث قد انحصرت ما بين (± 3) وهذا يشير إلى أن التوزيعات تقترب من الاعتدالية في كل الاختبارات مما يدل على تجانس عينة البحث.

تكافؤ عينة البحث :

جدول (2)

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من (الطول–الوزن– السن–المتغيرات البدنية والمهارية) قيد البحث ن1=ن2= 20

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	ضابطة		تجريبية		قيمة U	مستوى الدلالة P
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
بدنى	دفع كرة طبية 5كجم	متر	1.00	6.00	1.25	7.50	1.73	0.245
	قوة الرجلين باستخدام الديناموميتر	كجم	1.50	9.00	1.25	7.50	1.84	0.124
	وثب عريض من الثبات	سم	1.50	9.00	1.75	10.5	1.16	0.124
	وثب عمودى من الثبات	سم	2.00	12.0	1.75	10.5	1.40	0.138
	عدو 50م من بداية متحركة	ثانية	1.50	9.00	1.75	10.5	1.29	0.167
	أختبار الخطوة لهارفارد	عدد	1.00	6.00	0.75	4.50	1.68	0.128
	تكرار الوثب فى المكان/ 2دقيقة	عدد	0.75	4.50	0.50	3.00	1.55	0.098
	التصويب على المربعات المتداخلة لعدد 10تمريرات	درجة	2.00	12.0	2.25	13.5	1.88	0.118
مهارى	دقة التمرير فى 10 ث	درجة	2.50	15.0	2.75	16.5	1.67	0.153
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	1.50	9.00	1.25	7.50	1.26	0.099
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	3.00	18.0	2.75	16.5	1.72	0.087

تم قبول الدلالة عند مستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية في كرة السلة قيد البحث وقد تراوح مستوى الدلالة (0.245 : 0.087) وهى مستويات دلالة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 الذى ارتضتها الباحث شرطا لقبول الفروق ولذلك تم رفض الفروق مما يوضح التكافؤ بين المجموعتين فى المتغيرات البدنية والمهارية فى كرة السلة قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

1-الأدوات والأجهزة المستخدمة:

* مراتب	* ميزان طبي لقياس الوزن	* حبال
* ساعة إيقاف	* جهاز رستاميتر لقياس الطول	* أقماع
* مقاعد سويدية	* شريط قياس مرن بالسنتيمتر	* كرات طبية

استمارات استطلاع أراء الخبراء:

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد أهم القدرات البدنية الخاصة بالمتغيرات المهارية. مرفق (2)
- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد أهم الاختبارات الخاصة بقياس القدرات البدنية. مرفق (3)
- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب التعلم المقلوب. مرفق (6)

الدراسات الاستطلاعية:

كان الهدف من هذه الدراسة هو تجربة التعلم المقلوب المقترح قيد الدراسة، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من 2019/9/14م إلى 2019/9/19م للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث وقد تم تحديدها فيما يلي:

- التأكد من مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء التجربة.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة.
- تناسب الاختبارات لعينة الدراسة.
- التعرف على صلاحية تسلسل أداء التمرينات المستخدمة.
- اكتشاف الأخطاء التي تواجه الباحث أثناء التطبيق.

المعاملات العلمية للاختبارات:

1-معامل الصدق:

استخدم الباحث صدق التمايز حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية إحداهما مجموعة مميزة والأخرى

غير مميزة وبلغ حجم كل عينة (16) طالب، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البدنية (قيد البحث) وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

"دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة للمتغيرات البدنية والمهارية" (ن1= ن2= 8)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		U	الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
بدني	دفع كرة طبية 5كجم	متر	5.89	29.45	7.93	39.65	2.35-	0.012
	قوة الرجلين باستخدام الديناموميتر	كجم	5.89	29.45	7.93	39.65	2.35-	0.012
	وثب عريض من الثبات	سم	2.89	14.45	6.88	34.40	2.87-	0.001
	وثب عمودي من الثبات	سم	3.65	18.25	6.00	30.00	2.45-	0.016
	عدو 50م من بداية متحركة	ثانية	4.82	24.10	9.50	47.5	2.48-	0.006
	اختبار الخطوة لهارفارد	عدد	3.50	17.50	6.50	32.50	2.67-	0.001
	تكرار الوثب فى المكان/ 2دقيقة	عدد	4.52	22.60	8.78	43.90	2.88-	0.001
	التمرير على المربعات المتداخلة لعدد 10 تمريرات	درجة	4.00	20.05	6.50	35.50	2.79-	0.005
مهارى	سرعة التمرير فى 10 ث	درجة	3.50	17.50	8.00	40.00	2.69-	0.007
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	3.00	15.00	9.00	45.00	2.81-	0.09
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	4.00	20.00	12.00	60.00	2.59-	0.08

يتضح من جدول (3) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الربيعين الأدنى والأعلى لبيان صدق اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية فى كرة السلة قيد البحث لصالح الربيع الأعلى ، حيث حققت الفروق مستويات دلالة تراوحت ما بين (0.001 : 0.016) وهى مستويات أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على صدق اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية فى كرة السلة قيد البحث .

2- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات من خلال استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار Test Retest Methodعلي عينة قوامها (16) طالب من مجتمع البحث ومن غير المشتركين في التجربة الأساسية، وتم إعادة الاختبارات مرة أخرى بعد (4) أيام من التطبيق الأول، كما تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وهذا ما يوضحه جدول (4).

جدول (4)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن=16)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س/	±ع	س/	±ع	
بدنى	دفع كرة طبية 5كجم	متر	8.20	14.10	8.22	14.25	0.88*

	قوة الرجلين باستخدام الديناموميتر	كجم	52.11	14.10	52.08	14.25	*0.88
	وثب عريض من الثبات	سم	210.17	17.80	210.19	18.40	*0.89
	وثب عمودي من الثبات	سم	52.08	4.26	52.12	4.25	*0.90
	عدو 50م من بداية متحركة	ثانية	3.95	0.30	3.98	0.39	*0.89
	اختبار الخطوة لهارفارد	عدد	45.35	0.67	45.38	0.84	*0.89
	تكرار الوثب في المكان/ 2دقيقة	عدد	24.13	4.36	24.14	4.69	*0.89
	التمرير على المربعات المتداخلة لعدد 10 تمريرات	درجة	21.10	2.38	21.08	2.45	*0.88
مهاري	سرعة التمرير في 10 ث	درجة	17.12	1.76	17.15	1.69	*0.87
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	16.42	1.54	16.44	1.87	*0.83
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	16.11	1.68	16.15	1.38	*0.84

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.632

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباط عالية بين القياسين الأول والثاني في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.88: 0.90) مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث.

التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2019م / 2020م، وتم إستخدام أسلوب الحصة (الشرح اللفظي والنموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة، وقد أتبع الباحث إستراتيجية التعلم المقلوب مع أفراد المجموعة التجريبية وفقاً للخطوات التالية:

1-عمل برمجية تعليمة تشرح عليها الباحث متطلبات الاداء المهارى في كرة السلة.

2-تم وضع بعض الرسومات التوضيحية والاشكال التي تسهل على الطالب فهم المهارة.

3-تم تزويد الطلاب قبل الحصة بـ (48) ساعة بالأسطوانة المدمجة المعدة لشرح موضوع الحصة (المهارة المحددة)، وكذلك جميع المواد المكتوبة حول موضوع المحاضرة.

4-أثناء وقت المحاضرة الرسمي يتم النقاش حول الاسئلة والاجوبة حول الاداء المهارى والخطوات التعليمة للمهارة المطبقة في كرة السلة المراد تعلمها عن طريق تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيره لضمان حصول كل طالب على وقت كافي لمناقشة أفكارها حول المهارة، وهل لها أستفسار عن طريقة الاجوبة.

5-تم توزيع مجموعة من الأنشطة التعليمية حول الموضوع لقياس مدى تعلم الطلاب حول موضوع الحصة.

التوزيع الزمنى لتجربة البحث:

1- الفترة الزمنية لتطبيق تجربة البحث (4) أسابيع.

2- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع وحدتين.

3- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة تم تقسيمها كما يلى:

- جلسة مناقشة أفكار الطلاب (10) دقائق.
- الجزء التعليمي (35) دقيقة.

ويشير الباحث إلى أن بقية زمن الوحدة التعليمية الـ (45) دقيقة لتدريس مقرر التربية الرياضية والبدنية، وقد تم استخدام أسلوب المحاضرة التقليدي في تدريس هذه المهارات المتبقية.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى متغيرات البحث وذلك في يوم 27-2019/9/28م

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على أفراد المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2019م/2020م وذلك في الفترة من 2019/10/4م وحتي 2019/10/28م ولمدة (4) أسابيع متصلة، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً علماً بأن زمن الوحدة التعليمية المقترحة (45) دقيقة توزع كالتالي (10) دقائق جلسة مناقشة افكار، و(35) دقيقة للجزء التعليمي والتطبيقي، وملحق (4) يوضح محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لدى طلاب المجموعة التجريبية، كما تم إستخدام أسلوب المحاضرة (التقليدي) مع أفراد المجموعة الضابطة وذلك عن طريق الشرح اللفظي، وبعد ذلك يقوم الطلاب بأداء تدريبات تطبيقية قيد البحث, وملحق(5) يوضح نموذج لدرس تعليمي بإستخدام أسلوب المحاضرة (التقليدي).

القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي تم إجراء القياسات البعدية لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهارى، وذلك في 2019/10/29م بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث البرنامج الإحصائى (**SPSS** /الإصدار الحادي عشر) لمُعالجة البيانات إحصائياً، وأستعانت بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري .

- الوسيط. - معامل الإلتواء.
- مُعاملات الارتباط. - إختبار "ت" **T.test**

عرض ومناقشة النتائج :

أولا: عرض النتائج :

جدول (6)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى المتغيرات المهارية لدى طلاب المجموعة التجريبية" (ن =20)

المتغير	الاختبارات	وحدة القياس	اتجاه الإشارة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة P
مهارى	دقة التمرير فى 10 ث	درجة	+	11	4.50	49.50	-*2.77	0.017
			-	1	6.00	6.00		
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	+	11	2.50	27.50	-*2.64	0.000
			-	1	4.50	4.50		
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	+	10	1.50	15.00	-*2.99	0.002
			-	2	2.00	4.00		

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا بين في القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية في كرة السلة قيد البحث للمجموعة التجريبية والتي تستخدم أسلوب التعلم المقلوب، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي

جدول (7)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى المتغيرات المهارية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة" (ن =20)

المتغير	الاختبارات	وحدة القياس	اتجاه الاشارة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة P
مهارى	دقة التمرير فى 10 ث	درجة	+	8	3.50	28.00	-*2.60	0.006
			-	4	3.50	14.00		
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	+	7	2.00	14.00	-*2.39	0.023
			-	5	1.50	7.50		
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	+	8	1.75	14.00	-*2.48	0.019
			-	4	2.00	8.00		

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائيا بين في القياسين القبلي والبعدي في مستوى المتغيرات البدنية فى كرة السلة قيد البحث للمجموعة الضابطة والتى تستخدم البرنامج التقليدي.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية ن1 = ن2 = 20

المتغير	الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة U	مستوى الدلالة P
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مهاري	دقة التمرير في 10 ث	درجة	3.00	33.00	3.50	3.50	*2.69	0.004
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	2.00	22.00	2.50	2.50	*2.88	0.020
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	1.00	10.00	1.50	3.00	*2.79	0.031

يوضح جدول (8) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية في كرة السلة قيد البحث حيث حققت الفروق مستويات دلالة أقل من مستوى الدلالة 0.05 التي ارتضها الباحث شرطا لقبول الفروق وكانت الفروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (9)

معدلات التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية فى كرة السلة قيد البحث ن1 = ن2 = 20

المتغير	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
			قبلي	بعدى	النسبة	قبلي	بعدى	النسبة
مهاري	دقة التمرير في 10 ث	درجة	17.12	19.34	%12.97	17.11	23.86	%39.05
	المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	16.42	17.69	%7.73	16.40	12.98	%20.85
	التصويب من أسفل السلة 30ث	عدد	16.11	18.42	%14.33	16.13	21.83	%35.34

يتضح من جدول (9) معدلات التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية في كرة السلة قيد البحث.

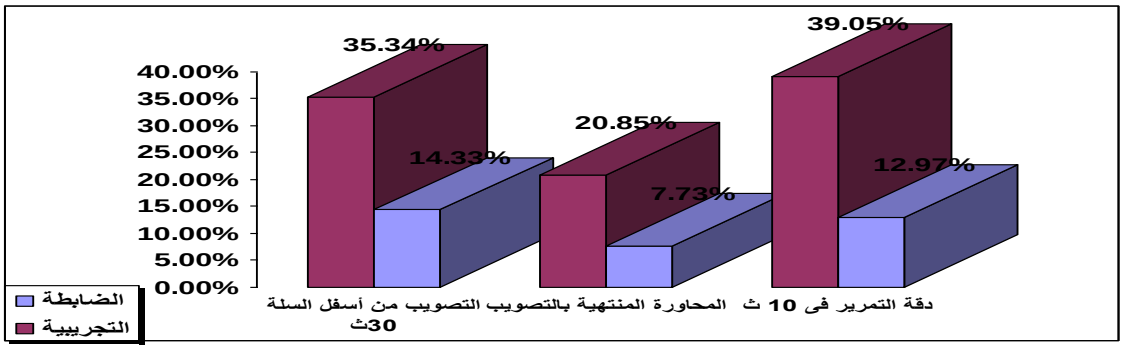

شكل (1) معدلات التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية في كرة السلة

مناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى في مهارات كرة السلة ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي (0.05) وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب له تأثير إيجابي.

ويعزو الباحث هذا التقدم إلى أن استخدام أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ساهم في خلق علي بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم وساهم في جعل أفراد المجموعة التجريبية يتعلمون كل وفق رغبته وسرعته وقدراته مما ساعدهم استخدام المعلومات والمعارف التي اكتسبها عن طريق الدخول لمواقع الانترنت بما تحتويه من صور ورسوم مختلفة ومعلومات ومعارف متجددة، كما ساعد ذلك علي فهم المعلومات بشكل أوضح وفعال، كما أنه يعمل علي تنمية النقد والقدرة علي فهم الطلاب للمعلومات والمعارف الأساسية كما أنه ساعد التلميذات علي استخدام هذه المعلومات في المواقف المختلفة.

مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد على توسيع خبرات ومعلومات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

ويرى الباحث ان التدريس بإستراتيجية التعلم المقلوب، والتي أعتمدت على تزويد الطلاب المجموعة بأسطوانة مدمجة تعليمية موضح عليها مهارات كرة السلة المراد تعلمه من خلال لقطات الصور والرسومات التوضيحية للمهارات بالإضافة إلى النص المكتوب لإثراء العملية التعليمية لتقوم الطالبة بتحضير الدرس قبل بدء المحاضرة الرسمية، وفى المحاضرة تم التفاعل بين الطلاب من خلال المناقشات حول أداء المهارات والإستماع لبعضهن البعض، ودور

الباحث في توضيح ما يختلف حوله، كل هذا أثرى الموقف التعليمي فأتقن الطلاب المهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **تونى وآخرون Tune, et., al (2013)** (23)، **واجنر وآخرون Wagner, et., al (2013)**(24)، **الطيب أحمد حسن ومحمد عمر موسى (2015)**(3)، **حنان بنت أسعد الزين (2015)**(5) على فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **بيرجمان و سام Bergmann & Sams (2012)** بناء على كون معظم أنشطة التعلم تتم خارج أوقات المحاضرات الرسمية، فإن التعلم المقلوب يتيح للطلاب فرصاً ممتازة لممارسة أنشطة تعليمية ذات كفاءة عالية باستخدام التكنولوجيا حيث يتحول الطالب في التعلم المقلوب إلى باحث، ومستخدما للتقنية بفاعلية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية , معززاً التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرة ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب، ليحقق بذلك مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم. (218:17)

ويرى الباحث أن البرنامج التعليمي المستخدم بأسلوب التعلم المقلوب قد أدى إلى حدوث التحسن لدى المجموعة التجريبية حيث أن البرنامج معد ومقنن بما يتناسب مع مستوى قدرات الطلاب ومقنن بشكل علمي، كما أن التمرينات المستخدمة تتناسب مع شكل أداء المهارة المطلوب تعلمها في رياضة كرة السلة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المهارات في كرة السلة ولصالح القياس البعدي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى في كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05.

ويعزو الباحث ذلك التقدم إلى أن تنفيذ البرنامج التعليمي داخل الكلية قيد البحث ولكن في صورته الورقية بأسلوب الشرح اللفظي والنموذج المتبع في التدريس أثرا ايجابياً على مستوى الاداء المهارى في كرة السلة، ويرجع الباحث هذا التقدم إلى القيام بعرض المعلومات بصورة

جيدة، كما أنها قامت بالشرح اللفظي للمهارات مع تصحيح الأخطاء للطلاب مما أدى إلى تكوين صورة واضحة لمهارات التدريس.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المهارات في كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ولصالح القياس البعدي لدى تلميذات مجموعة البحث الضابطة.

كما أشارت النتائج في جدول (8) ,(9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضة جامعة طنطا ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث إلى أن إحداث تغيير في الأداء من خلال بيئة تعليمية مناسبة قد تحقق من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم متمثلة في استراتيجية الصف المقلوب التي أدت بمميزاتها التكنولوجية وما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة من "صوت، صورة ثابتة ومسلسلة، رسوم كاريكاتيرية، الألوان، مقاطع الفيديو، نص معلوماتي" إلى جذب انتباه المتعلمين وزادت من فاعلية أساليب التعلم وجعلتهم في تشويق وايجابية وتحفز على اكتساب المحتوى التعليمي.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب ، وهى إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة الأمر الذى ساعد الطلاب على قضاء المزيد من الوقت في التعلم المسبق، والتحضير الجيد للمحاضرات والدروس عن طريق مشاهدة مقاطع الشرائح على الأسطوانة المدمجة ، والتي تم تزويدهم بها مسبقاً، وهذا بدوره يعطي وقت المحاضرة الأصلي مزيداً من الثراء والنقاش، واستخدام مهارات التفكير العليا لحل المشكلات المرتبطة بالموضوع ، والنقاش حولها بفاعلية أكبر من أسلوب المحاضرة التقليدي.

ويعزى الباحث هذا التقدم للدور الايجابي وفاعلية البرنامج التعليمي المقترح في العملية التعليمية في المجال الرياضي عند تصميم برامج تعليمية مرئية كوسيلة تعليمية توفر عليهم وعلي المعلم الجهد والوقت أثناء عملية التعلم, تساعد المتعلم علي فهم وإدراك المهارات الأساسية في كرة السلة المراد تعلمها , وقد راع الباحث عامل التشويق والجذب في نقل هذه المهارة بصورة جيدة للمتعلمين بالإضافة الصور المجمعة لهذه المهارة توضح كيفية أداء تلك المهارة بشكل سليم ، وأن ما يراه الباحث من خلال هذه الدراسة أن استراتيجية الصف المقلوب تمكن القائم بالتدريس من التعرف على إمكانات الطلاب ومدى مناسبتها لدراسة كل مهارة وتشخيص حالة

كل طالب التعليمية وتتبع سلوكها وأدائها أثناء دراسة وإكتشاف مدى قدراته على الفهم والإستيعاب .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **تونى وآخرون Tune, et., al (2013)** (23)، **واجنر وآخرون Wagner, et., al (2013)**(24)، **الطيب أحمد حسن ومحمد عمر موسى (2015)**(3)، **حنان بنت أسعد الزين (2015)**(5) على زيادة فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي للمتعلمين مقارنة بأسلوب المحاضرة التقليدي.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات

- البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ساهم ايجابياً في تنمية المهارات الحركية في كرة السلة.
- الأسلوب التقليدي ساهم ايجابياً في تنمية المهارات الحركية في كرة السلة.
- برنامج التعلم بالصف المقلوب اثر ايجابيا بشكل اكبر من البرنامج التقليدي المقترح على تنمية المهارات الحركية في كرة السلة.
- البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام استراتيجية التعلم المقلوب لها دور فعال وإيجابي ملحوظ في تحسين مستوى تعليم المهارات الفنية " الأساسية " في رياضة كرة السلة

التوصيات :

- التوسع في إنتاج برمجيات الحاسب الآلي القائمة على استخدام الصف المقلوب لما اتضح من أهميتها في عملية التعليم.
- إجراء دراسات مشابهة باستخدام برمجيات مختلفة على عينات أخرى لإثبات وتأكيد فعالية هذه البرمجيات.
- الاهتمام بتطبيق واستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس المقررات العملية لأنشطة رياضية مختلفة بجميع كليات التربية الرياضية ومتضمنة قياس جوانب ومتغيرات بحثية متنوعة (معرفية – وجدانية – نفسية – اجتماعية)

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1-احمد أمين فوزي، الفت هلال :(2002م) مبادئ كرة السلة, الفنية للطباعة والنشر ,الإسكندرية.

2 – أحمد حسين اللقانى (2001م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة.

3- الطيب أحمد حسن ، محمد عمر موسى (2015):" فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية "، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية " التربية آفاق مستقبلية"، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

4- حسن حسين زينون (2004م): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، ط2، عالم الكتاب، القاهرة.

5- حنان بنت أسعد الزين (2015): " أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن",المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(4)، العدد الأول.

6- سيف طارق حسين ، سارة ثامر عبيد (2015):" فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة", مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد(20)، جامعة بابل، العراق.

7- عبد الرحمن بن محمد الزهراني (2015):" فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز"، مجلة كلية التربية ،المجلد (162)، العدد الأول، جامعة الأزهر، فلسطين.

8- عبد الفتاح لطفي، أسمت فهمي: التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة 2004م.

9- علي محمد عبد المنعم (2007م): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار البشري، القاهرة.

10- محمد سعد الدين السيد (2004م): تأثير استخدام التغذية المرتدة المدعمة باستخدام الفيديو على تحسين مستوى أداء المهارات التدريسية لدى طلبة قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الإمارات، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، الجزء الثالث العدد الثامن عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مارس, جامعة اسيوط.

11- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضي، ط2، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م.

12- محمد عبد الغنى عثمان:- التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الطبعة السادسة، دار القلم، الكويت، 2001م.

13- موسى فهمي إبراهيم – عادل على حسن: التمرينات والعروض الرياضية، دار المعارف، القاهرة، 2001م.

14- وسام عادل السيد (2015م) فاعلية التدريس بإستراتيجية التعلم المقلوب علي مستوى أداء بعض أوضاع ومهارات الرقص الشعبي , بحث علمي منشور, المؤتمر الدولي السادس عشر, الرياضة المدرسية, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان.

15-محمد عبد الرحيم إسماعيل كرة السلة تطبيقات عملية الهجوم ,الطبعة الثانية ,الفنية للطباعة والنشر ,الإسكندرية,2010م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

16-Abeysekera, L., & Dawson, P., (2014): Motivation and cognitive load in the flipped classroom: definition, rationale and a call for research. Higher Education Research & Development.

17-Bergmann, J., & Sams, A., (2012): Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. Washington, DC: International Society for Technology in Education.

18-Bishop, J., & Verleger, M., (2013): The Flipped Classroom: A Survey of the Research. Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition.

19- Daniel stica , Florica Paragina , Silvin Paragina , Crislina Miron , Alex and Rujipa : The interactive white board and the instructional design Teaching physics ,faculty of physics ,university of Bucharest,romania 2011

20-Mason, G., Shuman, T., & Cook, K., (2013): Comparing the Effectiveness of an Inverted Classroom to a Traditional Classroom in an Upper-Division Engineering Course. IEEE Transactions on Education, 56(4), 430-435.

21- Sad, N.S : Anattilude scale for smart board use ineducation validity and reliability studies turket , Faculty of Education , University Malaty ,turkey 2011 .

22- Sayre, N. & Gallagher, J. The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity. Ally and Bacon, Boston(2001)

23-Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (2013): Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in Physiology Education, 37, 316-320.

24-Wagner, D., Laforge, P., & Cripps, D., (2013): Lecture Material Retention: a First Trial Report on Flipped Classroom Strategies in Electronic Systems Engineering at the University of Regina. Paper presented at the Canadian Engineering Education Association (CEEA13) Conference, Canada.